«العدد ١١٦٣» ٩ جمادى الاولى ١٣٥٢ (الاربعاء) ٣٠ آب ١٩٣٣ ((السنة السابعة))

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراك
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

بيان من عطوفة الرئيس الجليل . برقية عطوفته لجلالة ملك اليمن . بيان خطير الشان من مكتب المؤتمر الاسلامي
معاهدة تجارية بين فلسطين والمانيا . اللورد ملتشت وهجرة اليهود . التحقيق مع اعضاء جمعية القبصابات

حديث اليوم

فقر وشقاء
وبؤس وكثرة اجرام
هذه هي نتيجة الانتداب البريطاني

لما يأتيك مراسل فاضل من مدينة الخليل العربية ويخبرك ان حوادث قتل وقعت في ثلاثة أيام متوالية ، لا تكاد تصدق ما تسمع . ولما يزيدك لمراسل ايضاحاً ويفهمك ان احدى حوادث القتل هذه كانت بسبب عود من الحطب ، وأخرى لاجل شاة ، يأخذك العجب والاستغراب ولا يمكن ان تقنع نفسك بان هذه الحوادث عادية ، بل تتأكد وتعتقد اعتقاداً جازماً بان الاحوال الشاذة غير الطبيعية هي التي تؤدي الى وقوع هذا الاجرام . وانك اذا فكرت قليلا وبحثت في ظروف بلادنا واحوالها تجد ان سبب هذا الاجرام الناتج عن الفقر المدقع وبؤس الفلاح وشقائه ، هو «وضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية ... من شأنها تسهيل مهمة انشاء الوطن القومي اليهودي..» وهذه هي مهمة حكومة فلسطين الانكليزية ، التي اخذت على نفسها تطبيقها دون التفات الى الواجبات الاخرى التي يحتم عليها مركزها الدولي ووجودها كدولة في البلاد منتدبة ان تهتم بها !

كلنا يعرف فلاحنا ويفهم عاداته واخلاقه ، وكلنا يشعر بما فطر عليه العربي من عزة النفس والجود والكرم . ولكننا لم نعرف قط ان العربي يقتل أخاه لاجل عود من الحطب او لاجل رأس من الماعز . لا سيما في مقاطعات من هذه البلاد اشتهرت بالجود والكرم واقراء الضيف واطعام الجياع . . ولكن ظروف بلادنا واحوالها التي أوصلتنا اليها سياسة حكومة الانتداب ، تلك السياسة التهويدية الاستعمارية هي السبب كل السبب في ضياع الامل ووجود اليأس وكثرة الاجرام ! ان سياسة تفقر الغني ، وتذل الرفيع ، وتحوج المستكفي ، وتقتل العواطف ، وتشجع الخيانة ، وتحترم الغدر والسمسرة ، وتحكم على امة بالتشرد والموت هي السبب في ما نراه من حالات يضطر معها فلاحنا المسكين لقتل جاره من أجل عود حطب أو رأس من الماعز

ايتها الحكومة . من الضروري والواجب ان تلتفتي قليلا الى فلاحنا العربي والى عاملنا العربي وتنصفيه وتساعديه قبل ان ينقطع آخر خيط من حبال اماله ! ولكننا ، وقد اصبحنا بفضل ما ظهر لنا من اعمالك نفهم ونعرف موقفك ونواياك . لا نسألك ان تنشلي الفلاح من الهوة السحيقة التي اسقطته بها سياستك التهويدية ، بل نطلب ان ترفقي بحالته ولا تطيلي عذابه بل عجلي في موته وقتله وفي انفاذ حكمك عليه حتى يخلص من هذه المحن وهذا الشقاء وتلك الآلام ! ان حاله لا تطاق وان بؤسه لا يقاس فرحمة به وحنانا عليه

اميل الغوري

حديث للاستاذ جمال الحسيني

عن مشكلة عسير واشاعة الخلاف في الجزيرة

نشرت جريدة (البلاغ) المصرية الغراء خلاصة حديث جرى بين مراسلها والاستاذ المجاهد جمال الحسيني عن مشكلة عسير والاشاعات الباطلة التي اختلقها بعضهم عن وقوع خلاف بين العاهلين العربيين الكبيرين واحتمال وقوع حرب بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن الى غير ذلك من اشاعات الافك والضلال ، وهذا نص ما نشرته الزميلة :

سألت الاستاذ جمال الحسيني بك سكرتير اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي ان يحدث قراء البلاغ عما علمه في شأن مشكلة العسير والخلاف فيها بين جلالتي الامام يحيى والملك ابن السعود فادلى الي بالبيان الآتي :

وقعت اشاعة الخلاف بين العاهلين العربيين في الجزيرة كالصاعقة فاهتم بها كل رجل يهمه الامر وأخذت تلك الاشاعات بصفتي سكرتيراً للجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى ورجعت في الحال الى أماكن البرقيات الاوربية التي يمكن ان يكون لها الانظمة الوافرة لتلقي مثل هذه الانباء بالسرعة فلم أجد لذلك أثراً . ثم رجعت الى الصحف المصرية العربية منها والافرنجية ، وهذه تأتي في الدرجة الثانية من حيث استقاء الاخبار في الشرق فكانت خلواً من كل ذلك فحملت الى الصحف السورية والحجازية فلم اجد بها شيئاً أيضا فتحققت ان مصدر الاشاعة فلسطين . وجاءت أخبار مصر في اليوم التالي مؤيدة ذلك ناقلة عنها صحف فلسطين فأخذت أستعلم عن مصدر هذا الخبر فعلمت ان هناك كتابا ورد الى اعضاء حزب الاستقلال دفع به هذا الى حزبه ومن هناك خرجت الاشاعة . ولم تتلق اللجنة التنفيذية العربية وهي الهيئة الممثلة لعموم طبقات البلاد واحزابها شيئا من ذلك . وكذلك لم يتلق المجلس الاسلامي الاعلى أي نبأ في هذا الشأن على كثرة علاقاته لدى الجهتين المختصتين . وقد علمت من مكتب المؤتمر الاسلامي العام أيضا انهم لم يتلقوا اي نبأ يثبت هذه الاشاعات او ينم عنها وان الظواهر الآن تدل على ان الامر قد بولغ فيه ، وان الخطب اهون مما صور والحمد لله

بيان وبشرى الى الامة العربية

من عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية

جاءنا ما يلي :

لقد كان للانباء الخطيرة التي أذيعت حول العلاقة فيما بين صاحبي الجلالة عاهلي الجزيرة الكبيرين ضجة قلقت معها النفوس ، ووجفت لها القلوب ، وظن الناس ، بسبب الكيفية التي صورت فيها تلك الانباء ، والضجة القائمة حولها ، ان الخلف بين جلالتيهما على أشده ، وان الحرب لا بد واقعة ، والدماء لا شك مراقة ، وان الجزيرة التي هي مهد الاسلام ومعقل العربية آيلة الى الخراب ، صائرة الى الدمار ، لا سمح الله .

وكنا نعتقد مع الاكثرين من العرب والمسلمين بان هذه الانباء قد خالطها الشيء الكثير من التشويه والتشويش ، وانه قد زيد عليها ، وبولغ فيها ، مما سبب هذا الذعر واحدث هذا القلق ، وان الحقيقة لا تلبث ان تنجلي عما عرف عن جلالتيهما من حكمة عالية ، وسعة صدر ، وحرص على مصلحة العرب والمسلمين . ولم نبعد باعتقادنا ذلك ، فهذه البرقيات التي وردت من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود حفظه الله الى جهات مختلفة تؤيد ما ذهبنا اليه . وهذا حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين حفظه الله قد شعر بما ساور النفوس من القلق بسبب تلك الاشاعات المشوهة فبادر متفضلا الى تطمين البلاد بارسال برقية الى اللجنة التنفيذية العربية تنبيء بصراحة من غير لبس ولا غموض ان القلوب متصلة ولا شيء من الشقاق ، وانه لن يكون الا الخير

فنحن نزف هذه البشرى الى اخواننا العرب والمسلمين واثقين بان تلك القلوب لن يتنافر ودها ، ولن يحل منها الشقاق محل الوفاق ، ان شاء الله ، وان الخطب أهون مما يظن ، واخف مما صور . ونرجو من اخواننا جميعاً ان يكون رائدهم حسن الظن والثقة بلطف الله وحكمة جلالتيهما .

وانا نضرع الى الله تعالى ان يكلأ جلالتيهما وجميع ملوك العرب والمسلمين ، بعين رعايته وان يمدهم جميعا بمعونته وتوفيقه والسلام

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

بيت المقدس في ٨ جمادى الاولى ١٣٥٢
وفق ٢٩ آب ١٩٣٣ م

رسالة تونس

الحركة الوطنية الاخيرة
فى تونس

تونس في ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٣ لمراسنا الخاص.

أقصى ما يمكن أن نسجله من حسنات الحركة الاخيرة أن الشعب التونسي قد أصاب فيها غذاء دسماً لشعوره الوطني وتلقى درساً قيماً في الاتحاد والايمان بالتضامن الشعبي، وان كان يعلم حق العلم ان ما يلوح حتى الآن في الجو السياسي — مما قد يدل على تراجع الحكومة عن سياسة الغطرسة والارهاب — لا يمت بصلة لمطالبه ومراميه في احترام حقوقه وازالة الحواجز التي تعوق سيره نحو الكمال

لقد كان لموقف التونسيين الاخير أثر بارز في فرنسا بل لا نغالي اذا قلنا انه قد اتيحت للتونسيين بهذه المناسبة دعاية لقضيتهم لم تكن تخطر على البال وهي لاتزال الى الآن قابلة للاستثمار، ولكن السلاسل والاغلال الموجودة من قبل وسياسة الضغط على حرية التفكير والتحرير، كل ذلك له الاثر الفعال، ولم تعدم سياسة التفوق العنصري دوراً تلعبه في هذه الظروف فروجت أن الباعث على الهياج السياسي ليس الا أثراً للازمة التي أرغمت الفلاح والصانع وغيرهما من الطبقات الشعبية على الاصغاء الى احلام الشبان المثقفين ......

غير أن هذا الرأي المخالف للحقيقة سيكلف فرنسا لا محالة تجارب شديدة، ترجع اليها صوابها. فشعور التونسيين بالحيف والظلم، وايمانهم بقوميتهم وبحقهم في الحياة وادراكهم كنه المستقبل المظلم الذي تهيئه لهم فرنسا، بعد ما صارت الحكومة لا تبالي في سبيل عملها هذا باقتراف اكبر الاهانات الموجهة الى كرامة الذاتية التونسية. وليست الازمة [illegible] القلب في تلك الحركة المباركة [illegible] الامة تطالب بحقوقها [illegible] حدوث الازمة [illegible] حركاتها [illegible] والقانون، [illegible] الحركة ذلك في فائدتها بحال من الاحوال

أمر التوظيف

صدر في ٣ يوليو سنة ١٩٣٣ أمر يتعلق بتوظيف التونسيين بالمصالح الحكومية وزعمت الحكومة انها تأخذ فيه (بخاطر) التونسيين وتقدم لهم نموذجاً من سياسة التشريك العملية!، ولكن الرأي العام قابل هذا الامر بكل سخرية وفتور لما وجد فيه من الكلام المتناقض، فقد زعمت الحكومة في بلاغها الذي أوحت به الى الصحف ان العميد الافرنسي يبر بوعده الذي قطعه على نفسه في خطاب له في العام المنصرم وهو تشريك التونسيين في ادارة بلادهم والاعتراف لهم بحق المشاركة في الوظائف العمومية

وقد جاء في هذا الامر بعد ما أباح لرعايا الحضرة العلية دخول سائر الوظائف بشرط الكفاءة: «تصدر اوامر خاصة بكل ادارة في تعيين المناصب والخطط التي يمكن للمرشحين التونسيين الحصول عليها بواسطة المناظرات والترقيات» ومعنى هذا ان الحالة لا تزال على ما هي عليه، فان هناك خططاً ومناصب محرمة على التونسيين لا لشيء سوى انهم تونسيون. وجاء ايضاً في هذا الامر: «واذا اتضح ان سلوكهم لا يلتئم مع واجب الاخلاص الذي يحق لنا مطالبتهم به سواء نحو شخصنا او نحو سلطات الحماية أو الدولة الحامية فان العقاب الذي يتخذ في هذا الغرض يصدر بعد أخذ رأي لجنة تتألف من حاكم افرنسي ورئيسين اداريين يعينهما المقيم العام»

تغييرات
في المناصب الكبرى

اتصل بي من مصادر متعددة ان تغييراً كبيراً سيقع قريباً بين كبار الموظفين التونسيين وذلك ان الجنرال يونس حجوج وزير القلم والاستشارة سيحال على التقاعد ويحل محله أمير الامراء عبد الجليل الزواش. وسيتقلد الجنرال مصطفى صفر مدير التشريفات عمل المهدية ويحل محله أمير اللواء علي عبد الوهاب وربما تناول هذا التغيير الوزير الاكبر ووزير العدلية، وهذه التغييرات ليس لها أي اتصال بما يجري الآن من تغيير في منصب السفارة الافرنسية لان أولي الامر فكروا فيها منذ زمن قديم.

المقيم الفرنسى
السابق وأسباب نقله

وصل الى العاصمة المسيو بيروتون المقيم العام الجديد عوضاً عن المسيو منصرون الذي بارحها في ٣١ المنصرم نهائيا وعين سفيراً لفرنسا في عاصمة الدانمارك

وأسباب هذا التغيير معروفة فقد اظهر المقيم السالف ضعفاً في الادارة وانقياداً لمرؤوسيه جعله يتورط في مشاكل لم يقو على حلها. ومن اهم تلك المشاكل التي كان لها أثرها الفعال الموقف الذي وقفته الحكومة تلقاء وفد المجلس الكبير الذي سافر الى باريس في العام الماضي ليطالب باتخاذ تدابير لانقاذ الحالة الاقتصادية التي وصلت اليها البلاد حيث لم يسمع لهم صوت بالمجلس وذلك برئاسة السيد محمد شنيق مدير بنك التعاضد المالي التونسي، ووقعت مشادة بين الوفد من جهة والمقيم وبعض مديري الادارات من جهة أخرى وكان ان دبر مدير المالية ديبواتين بموافقة المقيم المكيدة السخيفة وهي الايعاز الى البنوك والمصارف بسحب ثقتها من البنك التونسي المذكور واقامة قضية عليه الخ فانكشفت هذه المناورة لدى وزارة الخارجية الافرنسية. وتروج اليوم اشاعة بان ديبواتين مدير المالية سيعزل من منصبه أيضاً

ويظهر ان المقيم الراحل قد اغتاظ من التونسيين فانطلق يصرح لشركة هافاس وبعض مندوبي الصحف بان التونسيين لا يزالون يعيشون في القرون الوسطى فلا تجد مبادىء الديموقراطية الحديثة منبتاً خصيباً لديهم واشار على خلفه المسيو بيروتون بان يستعمل معهم الصرامة والزجر ...

المقيم الفرنسى الجديد

المسيو مارسيل بيروتون دكتور في الحقوق، وحامل لوسام الحرب تقلب في عدة مناصب استعمارية هامة آخرها السكرتارية العامة لحكومة الجزائر، وقد صرح في الخطاب الذي القاه في الاحتفال الذي أقامته له حكومة الجزائر لتوديعه أخيراً بانه حميم مطيع لمبدأ السلطة، واثنى على رئيسه الوالي العام بانه رئيس بكل ما في هذه الكلمة من معان جليلة سامية، ويتضح من ذلك ومن نزعته المللية المتطرفة انه مشبع بروح الديكتاتورية والاستبداد

فهل يمكن أن يكون هذا التعيين وما يلابسه جوابا صامتا للتونسيين الذين تحركت رغباتهم السياسية في السنوات الاخيرة؟

ان الجواب على هذا السؤال رهين النظر في أعمال المقيم الجديد وتصرفاته التي ستكشف حقيقة حاله. وامامه اضطرابات ومشاكل لا تحصى سوف لا تترك من خلائقه شيئاً خفياً. وجدير بنا ألا ننسى أن هناك فريقاً من الوطنيين يتفاءل بالمقيم الجديد ولا يذهب في التشاؤم مذهب الغلو فقد جاء في بعض تصريحاته للصحف انه يستعد لدراسة الحالة في غضون شهري اغسطس وسبتمبر دراسة عملية واسعة وسيرجع الى باريس في اكتوبر لاعداد برنامجه بالاتفاق مع وزارة الخارجية. ثم انه مع هذا يرد على الذين تخوفوا من أن يطبق ما تعلمه عن استاذه المسيو كارد والي الجزائر بقوله انه يعرف أن نوع العلاقة بين فرنسا وتونس يخالف نوعها بين فرنسا والجزائر ولا ينسى ما تضمنته المعاهدات بين المغرب الاقصى وفرنسا ووجوب احترام مطالب الاهلين والنزول عند رغباتهم

خطبة خطيرة

للسنيور موسوليني

زار السنيور موسوليني مدينة «كونيو» في اثناء وقف المناورات الكبرى والقى فيها خطابا بليغاً قال فيه: «ان الشعوب القوية تجد حولها في زمن السلم اصدقاء قريبين وبعيدين، ولكنها في زمن الحرب تستهدف لكل خطر فيجب قبل شيء ان تكون الامة قوية بعددها لانه اذا كانت المهود خالية استهدفت الامة للشيخوخة والاضمحلال. ويجب كذلك ان تكون الامة قوية بشجاعتها فلا تتراجع وتتقهقر بعد العزم على عمل تقرر القيام به. فمتى اتخذت مثل هذا القرار يجب ان تتذرع بالحزم والاقدام وتسير الى الامام

ويجب كذلك ان تكون قوية باخلاقها ورباطة جأشها وثبات جنانها، فلا يختل توازنها في وقت الطرب والزهو اذا اشرقت عليها شمس المجد ولا في وقت الضعف والوهن اذا عاكسها القدر وقلب لها الدهر ظهر المجن

واني اقول هذا بملء الصراحة لانه ما من احد يمكنه ان ينكر على حكومة ايطاليا وشعبها الرغبة الصادقة في السلم واقامتها الدليل على هذه الرغبة.

مقاومة الماسون
في ازمير

أزمير في ٢٦ اغسطس — تعددت المظاهرات على الماسون اخيراً وخصوصاً في ٢٤ الجاري وقد رشق كثيرون محفلهم بالحجارة وهم يصرخون «ليعش الجيش ولتعش الوطنية — ص

* * *

أنباء العالم الإسلامي

الف وسبعمائة مسلم

يرتدون عن دينهم الحنيف ويعتنقون النصرانية الكاثوليكية

بقلم الاستاذ الزاهري العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

٢

هؤلاء المرتدون لم يتركوا دينهم القيم حباً بالنصرانية ولكنهم تنصروا ضعفاً وجهلاً وحباً في الخبز! وليس في هؤلاء المتنصرين ولا واحد تنصر حينما بلغ رشده وملك امر نفسه مهما كان جاهلاً مطبقاً، ومهما كان فقيراً معدماً. وانما تركوا الاسلام الى النصرانية حينما كانوا — كما لا يزال اكثرهم — ذرية ضعافاً، ما لهم من اولياء يواسونهم عند الحاجة الشديدة والضرورة القصوى. او حينما كانوا يتامى قاصرين لا يجدون لانفسهم على نوائب الدهر مواسياً ولا معيناً. ولا وجدوا لهم بين هؤلاء المسلمين ولياً ولا نصيراً.

وما انت بواجد بين الضعاف القاصرين أو اليتامى ولا واحداً يتنصر وله ولي يحميه من هؤلاء المبشرين مهما كانت منزلته في اليتم والضعف والقصور.

ان الاغنياء من اشياخ الطرق الصوفية الذين جمعوا من فقراء المسلمين باسم (الصدقات) و (النذور) (والزيارات) اموالاً طائلة بدعوى انهم سيصرفونها في اوجه البر، وفي خير الاسلام والمسلمين ثم اسرفوا على انفسهم وانفقوها في الاهواء والشهوات وبذروها هبات وهدايا الى من لا يستحقونها، ولم ينفقوا منها في سبيل الله، هم المسئولون على الخصوص أمام الله عن هذا المصاب الذي حل بالاسلام في هذه البلاد. لانهم — من حيث لا يشعرون او من حيث يشعرون — يعاونون المبشرين على تنصير فقرائنا وضعفائنا، فلو انهم آمنوا واتقوا، وأنفقوا هذه الصدقات والنذور والاموال في اوجه الخير التي جمعت لها، من انشاء الملاجيء للضعفاء والمعوزين، ومن فتح المدارس والكتاتيب يتعلم فيها الاطفال من المسلمين امور دينهم، ولم يأكلوا هذه الاموال بغير حقها، لما امكن المبشرين بحال من الاحوال ان يظفروا بتنصير هذا العدد الكثير من المسلمين.

ثم ان المسلمين جميعاً في هذا الوطن هم ايضاً مسئولون امام الله وأمام الشعوب الاخرى عن هذه الويلات التي تحل بالاسلام، فلو انهم قاموا بواجبهم في هذا السبيل وانفقوا من اموالهم وجهودهم فيما يرضي الله جل جلاله والرسول صلى الله عليه وسلم، لما كان للمبشرين طمع في ان ينالوا من الاسلام شيئاً مما يريدون

والحكومة ايضاً (وهي حكومة لايقية) تحمل هي الاخرى على عاتقها من مسئولية هذا الامر نصيباً موفوراً، فهي لم تقم بواجبها من كفالة الاطفال المسلمين ورعايتهم فكانوا ضحايا البؤس والتعاسة، واصبحوا فريسة المبشرين.

يوجد من اطفالنا اليوم زهاء ثمانمائة الف هم في سن القراءة والتعلم، يهيمون على وجوههم في الشوارع والطرقات، لا يدخلون مدرسة ابتدائية يتلقنون فيها أبسط المبادي التي تؤهلهم للعراك في هذه الحياة، او يتعلمون فيها امراً من امور الدين، ثم لا تبيح لنا نحن المسلمين ان نفتح لابنائنا المدارس والكتاتيب الا بعد الجهد والمشقة ولا تدعنا نتولى بانفسنا تربية هؤلاء الاطفال. بل هي قد منعت العلماء المسلمين من ان يقوموا في المساجد بواجب الوعظ والارشاد وهي بموقفها هذا قد مهدت السبيل — من حيث تدري او من حيث لا تدري — للمبشرين لكي يكتسحوا الاسلام من هذه الديار.

ان فرنسا العلمانية لم تعترض على دعاة النصرانية اذ قاموا يشنون الغارة على ديننا ويختطفون اطفالنا ويختلسون منهم ما في قلوبهم من عقيدة وايمان. أفليس من العدالة والانصاف ان تتركنا احراراً في الدفاع عن ديننا، وفي حماية عقائدنا وعقائد اطفالنا من عادية المعتدين؟

يقول خصوم الاسلام: ان اهالي الجزائر — ولا سيما اهالي زواوة — كانوا نصارى قبل ان يكونوا مسلمين ويزعمون انهم لا يخلصون الود لفرنسا الا اذا عادوا نصارى كما كانوا. ولهذا يطلبون من الحكومة ان تساعد الاباء البيض على تنصير من في هذه الارض من المسلمين جميعا

نحن نقول: ان هذه الدعوى باطلة يردها الواقع الذي اثبت ان هؤلاء المسلمين قد قاتلوا مع فرنسا واظهروا لها الاخلاص في كل المواقف ولم يمنعهم اسلامهم ان يخلصوا لها المودة، على حين ان الالمان المسيحيين قد قاتلوا فرنسا ولم تمنعهم مسيحيتهم من ان يناصبوها العداوة والبغضاء

ومع ذلك فان هؤلاء المسلمين ما زالوا يعيشون مع فرنسا في احوال استثنائية تحكمهم بالقرارات والمناشير، وليس بالشرائع والقوانين ثم هم لا يطلبون من الحكومة الا ان تكفل لهم حرياتهم وتساويهم بالفرنسيين في الحقوق كما تساووا معهم في الواجبات، اما لو فاز دعاة النصرانية ونالوا بغيتهم من تنصير جميع هؤلاء المسلمين (لا قدر الله) فان الوضعية تتبدل، وتدخل المسألة في دور هو غاية في الخطورة، فالمتنصرون يومئذ لا يرضون من فرنسا بهذه الحقوق التي نطلبها نحن، بل هم لا محالة سيطالبونها بالجلاء عن البلاد، ولا يرضون منها بغير الاستقلال التام، وهم بلا شك سيجدون يومئذ من امم اوربا المسيحية وشعوبها كثيراً من الانصار والاعوان. وامم اوربا وان كانت تبيح الاستعمار فهي لا ترضى بأي وجه لاية امة مسيحية مهما كانت جاهلة منحطة ان تستعمرها أمة اخرى أقوى منها، فشعب البرتغال مثلا ليس يضاهي سوريا او لبنان او مصر في التقدم

البقية على الصفحة الخامسة

نادي الروضة الزاهر

وتأليف فرقة كشافة متجولة

حضرة الفاضل محرر جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فقد قرأت بكل اهتمام وشغف البيان الحكيم الذي اذاعه الاستاذ ابراهيم افندي درويش سكرتير نادي الروضة الزاهر بشأن تأليف فرقة كشافة جوالة في القدس تكون تابعة لكشافة العراق. ولقد شعرت وانا اطالع هذا البيان بغبطة وسرور. لان الامنية التي طالما كنت أود ان تتحقق قد خرجت الان ولله الحمد الى حيز الوجود

ولا اكتم القراء انني حين كتبت مقالي الاول في جريدتكم الغراء بشأن تأليف فرقة كشفية في القدس تكون تابعة للعراق — كنت واثقاً تمام الوثوق من أن هذه الفكرة ستلاقي مرتعاً خصيباً وتشجيعاً عظيماً من نادي الروضة الزاهر. إلا ان لي عدة نقاط أريد ان اعرضها على نادي الروضة الزاهر علها تجد منه العناية المطلوبة

١ — أرى ان يضع أفراد فرقة الكشافة «السدارة» العراقية على رؤوسهم بدلا من الطربوش أو الكوفية والعقال. وبذلك نبرهن على أننا مرتبطون قلباً وقالباً بالعراق العربي العزيز. وكم يكون سرور جلالة الملك فيصل عظيما حينما يأتي الى فلسطين فيشاهد ابناءه يقلدونه في الزي ويتوجون هاماتهم بالسدارة التي ارتداها جلالته إبان قيادته للجيوش العربية اثناء الثورة التاريخية، واثناء تسلمه زمام الامور في سوريا

٢ — وارى ايضاً ان تتجرد الفرقة من الافراد المترهلين المخنثين الذين هم أبعد ما يكونون عن صفات الرجولة الحقة. فكل عربي مخلص يود ان يرى في أفراد هذه الكشافة ابطالاً متحمسين ورجالاً قادرين على اقتحام الصعوبات وفتح الطرق مهما كانت صعبة ووعرة.

٣ — أن لا تكون هذه الفرقة مقتصرة على أعضاء نادي الروضة بل تدخلها عناصر قوية من الشباب الشجاع المثقف.

وانني لواثق من أن هذه المقترحات ستجد آذاناً صاغية من اعضاء الهيئة الادارية الذين شاهدنا في النادي منذ ان تسلموا قيادته، حركة مباركة، ونشاطاً عظيماً ورغبة في القيام بالعمل المثمر.

وعسى ان تتمكن هذه الفرقة في هذا العام من تلبية دعوة الحكومة العراقية. اذ سبق لي أن قرأت في أحد اعداد هذه الجريدة الغراء خبراً مفاده أن الحكومة العراقية ستدعو فريقاً من كشافة سوريا وفلسطين لزيارة العراق في الربيع القادم. وأنني آمل ان تمثل هذه الفرقة فلسطين العربية الاسلامية أحسن تمثيل، وان تكون خير سفير يبشر بعطف فلسطين على العراق، وتآخي القطرين تحت ظلال جلالة مليك العراق المفدى

إن هذا وقت العمل الحري بالنادي ان يشمر عن ساعد الجد وأن يخوض غمار العمل بثبات فريد وقلب حديد، وعزم جبار، ونحن على يقين من انه سيخرج من الميدان ظافراً منتصراً، ناصع الجبين، وقد أزهر عرف أمانيه ونال بغية من تثقيف العقول وتقوية الاجسام والله من وراء القصد.

القدس: تاج الدين هداية

اعلان

قدم فضيلة الاستاذ الشيخ احمد افندي العوري المحامي الشرعي بالقدس الى فضيلة القاضي الشرعي استدعاء، وقد ذيله فضيلة القاضي بالشرح التالي:

انه في ٨ جمادى الاولى ١٣٥٢ و ٢٨ اغستوس ٩٣٣ تقدم استدعاء من المحامي الشرعي الشيخ احمد افندي العوري الوكيل عن السيدة خيرية بنت المرحوم داود افندي خليل الكاتب يدعي فيه بطلب ابطال حجة الحجر الصادرة من هذه المحكمة على خليل افندي ابن داود افندي الكاتب ويطلب منعه من معارضة موكله في تعاطي امورها بنفسها وامره بدفع العشر جنيهات التي لموكلته بذمته من واردات املاكها وتعين يوم للمحاكمة يوم الثلاثاء في ١٢ ايلول سنة ١٩٣٣ تحت دوسية ٣١٨ وللبيان صار عرض الكيفية في ٢٩-٨-٩٣٣

كاتب الضبط
طلال عابدين

اعيده للقلم لتسليمه المستدعي حسب الاصول

في ٩ جمادى الاولى ١٣٥٢
٢٩-٨-٩٣٣

القاضي الشرعي
محمد رشيد الطيبي

بولونيا والمانيا

استاء الرأي العام في برلين للحكم الذي أصدرته محكمة نيقولاي البولونية على الامير بليس احد كبار الملاك ورجال الصناعة هناك

وقد حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر لانه استخدم أحد أهالي مدينة دانزيج الحرة في مصانعه بسيليزيا العليا مخالفا بذلك القانون الخاص باستخدام الاجانب في المشروعات البولونية

ويعد الرأي العام ان الحكم مجحف لان المحاكم البولونية تحكم في امثال هذه القضايا بتوقيع الغرامات البسيطة، وكان الامير وقت المحاكمة في رحلة بالسيارة في اسبانيا، ورفضت المحكمة ارجاء القضية لحين عودته.

الاستاذ روحي

عاد الى الخليل من القاهرة الاستاذ حسين بك روحي المفتش بادارة معارف فلسطين فاهلا وسهلا

التحقيق مع اعضاء الجمعية السرية

تتمة الوثائق الخطيرة المضبوطة

— ٥ —

(ذكرت الصحف العبرية اسماء الهيئة التأسيسية لجمعية الارهابيين وهم: آبا اخيماير—القدس هيلر—فينا اوري تسفي كرينبرغ ليبوب. (بولونيا). يوسف كاتسنلسون — القدس)

جابوتنسكي والصهيونية

كتاب ارسله آبا اخيماير وهو في خارج البلاد، الى فلسطين:

« اقدم لكم المعلومات كما سجلتها فضعوها بانفسكم. لو كانت الجمعية غير سرية لما كان من الصعب وزن الكلام وتقديره. في المحاضرة التي القاها جابوتنسكي عن اللجنة التنفيذية الصهيونية تكلم غاضباً وقال: لماذا تحدثونني بكل هذا. انا لا اهتم بكل ما جرى في بيت النحش هذا، ولم اعرف ولم اسمع الا ما يهمني. وهذه عبارات لا دخل لي بها وارجح ان كروسمان اقرب اليكم مني في كثير من المسائل. وانا اشك في هذا الموضوع أي في موضوع عدم التعاون. وكروسمان يظن ان التشويش على الحكومة يفيدنا وقد طلب مني ان انقل المركز الى باريس. ان نفسية كروسمان كنفسية الدكتور وايزل وقد اخطأتم في مقاطعته فهو رجل مثقف واقرب اليكم مني ولا يفرق بينكم الا المسافة الجغرافية. وكلكم تميلون الى مثل هذا الا اخيماير، ولا يمكن ان يصوت احد على اخراج صهيوني من الحركة اذا كان يدفع الشاقل، وعلى غير هذا الدستور لا توافقوا. وانا اقاوم النزاع الشخصي في حركتنا، لا يمكن اخراج كروسمان منها أو يزاروف اوماهوجر أوشفارتسمان أورووزوف اوغيرهم، فيزاروف منظم المعرض يجب ان يكون موجوداً ليقابل موظفي الحكومة عندما يكون اخيماير مقاوما لهم ويلزمنا من يحسن رمي القذائف ويحسن تنظيم المعارض. (وهنا صدرت شتيمة روسية قذرة من فم جابوتنسكي) الحزب الاصلاحي هو امبراطورية، وفي هذه الامبراطورية زناة. وآرائي هي الديموقراطية المسالمة ولا ابقى معكم على غير هذا الشرط دقيقة، كما لا اوافق على الخطط الموسولينية واللينينية والهتلرية التي يسير عليها أخيماير. واذا احتجت الى بث ارائي فاني اذهب الى جريدة تتبع ارائي.

اما المعتدلون الذين ينوون احتلال الجمعية الصهيونية ويرون في هذا الاحتلال فائدة فلا يجوز ان نطردهم من بيننا. واذا كانت هذه غايتهم في الجمعية الصهيونية فاننا لا ننسى انهم اصلاحيون مثلنا. وعلى كل حال فانا لا اقبل الرئاسة الان لانني لست على استعداد للادارة او التنظيم. كروسمان يعجب بكلمة زعيم ولهذا يجب ان نضع حداً لخرافات موسوليني وانا سأساعد كروسمان بالشاقل على احتلال الجمعية الصهيونية رغم إنني لا اثق بقدرتهم على احتلالها ولو كان لدينا نقود لكنت اتقبل رئاسة المركز

وعندما افترقنا قال جابوتنسكي الى كهانا بانه يريد ان يتحدث معه ومعي. وطلب منا ان نقابله لنتثبت اذا كان جابوتنسكي يشرب دماء الانسان كما كتبوا عنه وعندما انفرط اجتماعنا قال فاتشيس بانه يائس. وانا الان (اخيماير) مسافر الى بولونيا لاؤسس فيها ما يجب. ومن المؤكد اننا سنقرر تأسيس اتحاد باسم «بار كوخفا» او «كنائين» او ماشابه ذلك من الاسماء المشهورة

كتاب آخر

من آبا اخيماير

سمعت جابوتنسكي لاول مرة في فينا سنة ١٩٢٣ وعلي الان ان انفصل عنه في فينا نفسها. هذا فأل. قابلت في هذا الصباح الدكتور فاتشيس وقال لي انه يرى في جابوتنسكي رجلا يبحث عن زعامة على ان يترك عبء الاعمال على غيره

وثائق لا تقرأ

وهنا طلب الدفاع العدول عن قراءة هذه الوثائق والرسائل وقال انه يعارض في ذكر شيء عن حياة جابوتنسكي لانه من الممكن ان يكون لهذا علاقة هامة بالمؤتمر الصهيوني في براغ، وهذا مما يفيد جمعية العمال الفلسطينية في المؤتمر ولا علاقة لهذا كله بالمحاكمة مطلقاً

النيابة — هنا مسائل مفصلة عن الشباب الذين فعلوا وسيفعلون. ان دائرة البوليس لا تهتم بالسياسة واعجب كيف انقلب الدفاع الى المطالبة بعدم تلاوة هذه الرسائل بعد ان كان هو المطالب بقراءتها بنصها

المحامي كوهين — توجد في الوثائق فقرات تدفع التهمة عن المتهمين، وهذه الوثائق لم تقرأ هنا، ولذلك طلبت ان تقدم جميعها المحكمة. وتوجد وثائق لا علاقة لها بالموضوع، بل بالمؤتمر الصهيوني القادم فقط

القاضي — انا مهتم بالقضية وحدها

والتفت الى النيابة وقال. وما علاقة هذه الوثائق بالقضية ؟

النيابة — تدل على ان المتهمين منفصلون عن الباقين. وهم على استعداد للقيام اي عمل بدون جابوتنسكي واستشارته. وقد فعلوا

القاضي — كلمة جابوتنسكي لا تهمني كثيراً في هذه الدقيقة ولا تتعلق بالعصيان.

النيابة — ابتعد هؤلاء وانفصلوا عن القسم المنظم من الهيئة العليا للحزب

المحامي كوهين للقاضي: في داخل الحزب خلاف ولا بد ان تنشر هذه الاخبار في الصحف وسيرسل عنها في هذه الليلة برقيات للمؤتمر الصهيوني وهناك تتخذ واسطة للاضرار بالحزب، ومع ذالك فهذا كله لا صلة له بالتهمة

القاضي — ادعاء حق. لو اتهموا بالعصيان على جابوتنسكي لكنت اعاملهم بغير ذالك ولكنهم اتهموا بالعصيان ضد الحكومة.

النيابة — يظهر لي ان المسألة اساسية والوثائق الاخرى مرتبطة بها

القاضي: انا اوافق الدفاع واطلب عدم تلاوتها

فوقف الدكتور هرابان «المتهم» وشكر الدفاع.

وعارض الدفاع في قراءة رسالة وجدت عند لختر فوافقه القاضي.

وطلب المحامي كوهين من القاضي ان يترجم كل ما يقال للانكليزية لان هناك عبارات تفيد المتهمين مع عدم قراءة شيء الا ما له علاقة بالقضية.

مذكرة اخيماير

وقد وجدت اشياء في مفكرة اخيماير عن اجتماع الطلاب اليهود في المهجر حيث خطب جابوتنسكي وكروسمان وشتريكر ووايزل وصفق لهم تصفيقاً حاداً، واتخذت فيه قرارات شديدة ضد ماغنس (عميد الجامعة العبرية) وكان المجتمعون يظنون ان ماغنس لن يستطيع النوم لشدة مقرراتهم. يضحكون اليهود في هذه المقررات الموضوعة على الورق

وفي هذه الاثناء اجتمعنا نحن واصدرنا منشوراً قارصاً

المحامي كوهين للنيابة: اذا كنت تهتم كثيراً بكلام جابوتنسكي وموقفه فاراني على استعداد للاقتراح عليك بدعوة جابوتنسكي للشهادة.

النيابة — انا لا اعارض بذالك!

(ضحك عام في القاعة)

كوهين — اكان جابوتنسكي في سنة ١٩٣٢ في البلاد ؟

الشاهد — على ما اعرف لا.

كوهين — اذاً لم يكن الاجتماع في فلسطين.

الشاهد — ارجح ان الاجتماع كان في فينا. وخط الرسالة هو خط اخيماير

كوهين — انت اخصائي في الخطوط اليدوية ؟

الشاهد — لا. ولكنني اطلعت على خط اخيماير مرات كثيرة حتى اصبحت اعرفه.

النيابة — كتبت هناك عن حرب لا في فلسطين وحدها بل في جميع العالم.

وهنا تمت تلاوة الوثائق. واختتمت الجلسة. وطلب المحامي كوهين اخلاء سبيل المتهمين بالكفالة فوافقت النيابة على تكفيلهم ما عدا اخيماير لانه ربما ضم الى قائمة المتهمين بقتل ارلوزوروف.

كوهين — قل الان، هل يضم ام لا. وهل انت متأكد من ذلك، فان كان لا فمليك ان تسمح بتكفيله.

النيابة — لا اريد ان افشي ما لدي ضده.

كوهين — ان المتهمين الذين ينتظر سجنهم ١٥ سنة يمكن تكفيلهم ايضا.

النيابة — لا نعارض في تكفيل سابوراني الذي وجد عنده السلاح

القاضي — يوافق على تكفيل الجميع دون آبا اخيماير

كوهين — اطلب تسجيل طلبي بتكفيل الجميع.

وهنا طلب القاضي من وكيل النيابة ان يخابر الكابتن رايس ويسأله اذا كان لا يعارض في اخراج ديبري وارنشتاين وسبوراني بالكفالة.

واجلت الجلسة الى اول الشهر القادم.

اليهود يطاردون

جاءنا من برلين ما يلي:

بدأت الحكومة بتطهير اراضيها من اليهود وقبل كل شيء نظفت فعليا جامعاتها ومدارسها ودوائرها الرسمية ومحاكمها ولم يبق في المقامات الرسمية اثر لليهود الذين اخذوا يرحلون عن المانيا. وقد وزعت على المأمورين اسئلة تحريرية تطالب الاجابة عليها لتتأكد انه لم يبق عندها ولا يهودي. ولا تستثني اليهود الذين تنصروا حتى قبل اجداد عديدين فهي تعتبر ان اليهودي يبقى يهودياً ولا يمكن ان تتأثر روحه بالدين الذي انتحله لغرض في نفسه عوض يهوديته وكذلك وزعت على كافة الشعب اوراقا وفيها اسئلة كثيرة لتتثبت من اليهود الموجودين في ارضها. صدق الله العظيم اذ قال في كتابه العزيز. «وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم»

قال لي احد الالمان مفتخراً بما عمل الالمان مع اليهود —

هو — هل رأيت غضب اليهود ؟

انا — لماذا غضبتم ؟ وعلى من ؟ وماذا فعلتم ؟

هو — غضبنا على اليهود وطردناهم وسنطرد البقية

انا — ما القصد من طرد اليهود ؟

هو — ان نخلص شعبنا المسكين من تأثير افكار اليهود الخبيثة التي كادت تقضي على الشعب ؟

هو — ومن قال لك انكم تخلصون من كل شيء يهودي بطردكم اليهود ؟

هو — هذا شيء طبيعي،

انا — انا لا افهم من كلمة طبيعي شيئا ابدا.

هو — كيف ذلك؟ متى انصرف اليهود انصرفت افكارهم معهم.

انا — طالما بيدكم الانجيل وتعرفون ان عيسى عليه السلام يهودي وانه اتى لتثبيت العهد القديم اليهودي، وان عيسى هو الرب المتجسد فكيف يمكنكم ان تتخلصوا من الروح اليهودية؟

هو — مشكوك بان عيسى يهودي.

انا — صارت المسألة افظع اذا اعترفتم بان لعيسى قومية فكيف يكون للرب قومية ؟ والانكى انكم لا تعرفون بوجه الصحة هل كان يهوديا ام لم يكن يهوديا. انتم تقدسون. جلا ولا تعرفون اصله، وكل مرة تلبسونه خلعة حسب اهوائكم. الان افهمني بعد هذا كيف يمكنكم ان تتخلصوا من الروح اليهودية ؟

هو — يعني قولك اننا لا نتخلص من الروح اليهودية الا اذا تركنا المسيحية، اهذا ما تعني ؟

انا — اراك الان صرت تفهم.

حي بن يقظان

الشقاق المزعوم

جاءتنا كلمة من «كشاف» في حيفا لمناسبة ظهور بطلان المزاعم المغرضة عن وجود شقاق بين صاحبي الجلالة الملك ابن السعود والامام يحيى حميد الدين وطلب من الصحف العربية ألا تسرع في نشر الاخبار قبل التحقق من صدقها لان هذا الامر من شأنه ان يجر عواقب وخيمة غير محمودة.

احالة منهم

احال قاضي التحقيق اسكندر افندي الخوري مشيل بن رفائيل دفاره المتهم بتهديد صاحب سينما زيون بالقتل علناً، على المحكمة المركزية.

حوادث واخبار

بيان خطير الشأن

من مكتب المؤتمر الاسلامي العام

علمنا ان المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام سيصدر غداً او بعد غد بيانا خطير الشان حول رحلة وفد المؤتمر الاسلامي الى الهند وما قام به من الاعمال الموفقة هناك واقبال اخواننا المسلمين في الهند اقبالا منقطع النظير على عضد فكرة جامعة المسجد الاقصى الاسلامية .

وسيقرأ المسلمون والعرب في هذا البيان ما يسرهم وتغتبط له نفوسهم واننا نحمد الله تعالى اذ وفق وفدنا ونصره نصراً عزيزاً ، كما اننا نتقدم الى اخواننا المسلمين في الهند بوافر الشكر لما ابدوه من غيرة عظمى على القضية الفلسطينية ومشروع جامعة المسجد الاقصى . اخذ الله بيد المسلمين وسدد خطاهم ووفقهم الى مافيه الخير .

برقية جلالة الامام لعطوفة الرئيس

نشرنا امس نص البرقية التي تفضل حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن حفظه الله وبعث بها الى عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني . وقد ذكرنا ان هذه البرقية كانت رداً على برقية بعث بها عطوفة الرئيس الجليل الى جلالته الكريمة . والحقيقة غير ذلك ، اذ ان جلالته تفضل وارسل البرقية من تلقاء نفسه ، تطمينا للراي العام في فلسطين المتعطش الى معرفة الحقيقة .

ولاشك ان جلالة الامام يحيى حفظه الله قد طمأن الرأي العام ، لا في فلسطين فحسب بل في العالم العربي كافة ، الذي كان شديد القلق من كثرة الاشاعات المغرضة التي اذيعت عن وجود خلاف بين صاحبي الجلالة عاهلي الجزيرة العظيمين . ولهذه المناسبة لابد لنا من رفع آيات الشكر العظيمة لجلالة الامام حميد الدين الذي تفضل فشمل فلسطين بعطفه ، وارسل لعطوفة رئيس اللجنة التنفيذية برقية يطمئن بها اهالي فلسطين الذين يحبهم ويعطف عليهم .

بين العاهلين العربيين

بمناسبة عيد جلوس جلالة ملك العراق جرى تبادل برقيات التهاني بين جلالة الملك ابن سعود وجلالة الملك فيصل ننشرها كما يلي :

جلالة الملك فيصل : بغداد

اهنيء الاخ العزيز بذكرى يوم جلوسه الملكي على عرش العراق راجيا من الله ان يعيد هذه الذكرى على الاخ وهو متمتع بالهناء والرفاهية ، والشعب العربي العراقي بعز وتمكين « عبد العزيز »

جلالة الملك عبد العزيز : الرياض

اشكر جلالة الاخ على تهنئته الطيبة بمناسبة عيد تتويجي واتمنى له دوام العافية والسعادة ولشعبه النجيب الاقبال المستمر

٢ جمادى الاولى ٣٥٢ « فيصل »

سعى ايران في انشاء شركة

الملاحة في الخليج الفارسي

طهران في ٢٧ اغسطس — تبذل الحكومة الايرانية كل المساعي لانشاء شركة الملاحة في الخليج الفارسي برأس مال قدره ٥ ملايين تومان وهي تفاوض الان شركات ايطالية والمانية مختلفة لشراء بواخر تجارية . وترغب الحكومة الايرانية في انشاء خطوط بحرية بين سواحلها على الخليج الفارسي والهند والبلدان العربية — ص

رد عطوفة الرئيس الجليل

على برقية جلالة الامام يحيى

ارسل صاحب العطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رداً برقياً على برقية جلالة الامام يحيي حميد الدين هذا نصه

جلالة الامام المعظم — صنعاء

برقية جلالتكم احدثت احسن الاثر في النفوس ادامكم الله ذخراً للاسلام وعونا للعرب

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

اتفاق تجارى بين المانيا وفلسطين

نشرت الديلي تلغراف تلغرافا لمكاتبها في برلين قال فيه انه عقد اتفاق تجاري تصدر فلسطين بمقتضاه برتقالا الى المانيا بنصف مليون جنيه سنويا وتستورد مصنوعات المانيا بضعفي هذا المبلغ

الاحتفال بعيد جلوس الملك فيصل

بغداد في ٢٧ اغسطس احتفل بعيد الجلوس الثالث عشر للملك فيصل بحماسة في كل انحاء البلاد وقد وردت عليه رسائل تهنئة كثيرة من الملوك ورؤساء الجمهوريات في البلدان الاخرى ومن رؤساء البلدان العربية — ص

مندوب العراق فى جلسة عصبة الامم

بغداد في ٢٧ اغسطس — يمثل نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق دولته في الجلسة التي تعقدها جامعة الامم في ٢٦ سبتمبر القادم

المانيا ومهاجرة اليهود الى فلسطين

قال اللورد ملتشت اليهودي الانكليزي في مؤتمر براغ ان معاونة الحكومة الالمانية لازمة لحل مسألة اليهود في المانيا . وانه يجب أن يسمح للشبان اليهود بمهاجرة منظمة الى فلسطين

ابو جلدة في كل مكان

يشيع بعض الصحف العربية أن أبا جلدة الشقي المشهور لايزال في فلسطين يعيث في بعض القرى فساداً ، يعتدي على الآمنين ، ويسلب المسافرين ، ويقلق الامن في المدن والقرى .

إلا ان مراسلنا في عمان يقول في رسالة له ان أبا جلدة شوهد على مقربة من صويلح على طريق عمان وأن الخبر لما اتصل بادارة الامن العام أرسلت قوة كبيرة لتعقبه ، ولما وصلت الى المكان المنشود كان قد اختفى عن الانظار ! ...

ضبط مهربات

ضبط رجال الجمرك في نابلس اكثر من ٩٢ كيلو من التنباك المهرب موضوعة في كيس ومحملة على دابة مجهول صاحبها

القنبلة العشرون

في القاهرة

قال مراسلنا في مصر :

في نحو الساعة التاسعة والنصف من صباح امس (الاحد) كان احد خدم مستشفى الهرمل يتفقد الحديقة حتى وصل الى الباب الذي يطل على شريط السكة الحديدية فلفت نظره شيء موضوع فوق السور بحذاء الباب فتقدم نحوه وتحقق هذا الشيء فوجده (قنبلة) وبها فتيل ولم يكن مشعلا . فعاد ادراجه وذهب الى رئيس المرضين وابلغه ما رآه وعاد الاثنان ومعهما ممرض ومستخدم رابع وذهب الجميع الى المكان الذي فيه القنبلة واخذوا يفحصون شكلها دون ان يمسها احد

وقد اتصل نبأ هذه القنبلة برجال البوليس ، بواسطة كتاب سري وصل اليهم ، فاخذوا بالتحقيق

***

مخرج سينما

يعتنق الدين الاسلامي

ريكس أنجرام ممثل ومخرج سينمائي شهير عرف منذ نشأت صناعة السينما في أمريكا برواياته الشرقية التي أخرجها ومثل فيها وأصابت شهرة فائقة واقبالا عظيما في مختلف البلاد التي عرضت فيها

وتفيد الاخبار الواردة من أمريكا أن ريكس انجرام يقوم الان بأكبر دعاية للدين الاسلامي في تلك البلاد وانه جعل من نفسه مبشراً اسلاميا يدعو الامريكيين الى الدخول في الدين الحنيف

وقليل هم الذين يعلمون أن ريكس انجرام اعتنق الدين الاسلامي من مدة وانه يسمي نفسه الان باسم « ابن نصر الدين »

ويرجع سبب اسلام المخرج الكبير الى أنه أصيب فيما مضى بمرض عضال ، فعكف وهو في المستشفى على قراءة القرآن الكريم يتفهم معانيه السامية واعجب بها وصادفت هوى في نفسه ، ومن ثم راح يقرأ كل ما كتب عن الاسلام وأخيراً هداه الله الى الطريق المستقيم فدخل في دين محمد صلى الله عليه وسلم طائعا مختاراً ، وآلى على نفسه ليكونن خادما للدين الحنيف داعيا له ما بقي حيا . . .

انباء العالم الاسلامي

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

والرقي ، ومع ذلك فليس هناك في اوربا كلها من تحدثه نفسه باستعمار هذا الشعب المسيحي ، والاحباش هم امة شرقية ، ولاوربا فيها مصالح واطماع ، ولكن الامة الحبشية هي امة مسيحية لاتستطيع اية دولة اوروبية أن تمسها بسوء او ان تعتدي على استقلالها ، وهكذا ينتصر العالم المسيحي للمظلومين من المسيحيين ويبادر الى نصرتهم وانقاذهم لاول ما يسمع صرختهم الاولى

انه من الخير لفرنسا ان يبقى هذا الشعب عربياً مسلماً يقاسمها السراء والضراء . وليس من الخير لها ان يترك الاسلام ويصير مسيحيا لا يرضيه منها شيء على ان هذه الغاية المسيحية التي يسعى اليها المبشرون هي غاية بعيدة جداً لا يمكن ان تنالها ايديهم . فهذه الامة العربية المسلمة ان لم تستيقظ اليوم فلا بد ان تستيقظ غداً . ويومئذ تعرف ما هي الوسائل والتدابير التي تتخذها لدرء اخطار التبشير والمبشرين الذين لا يعملون الا للاستيلاء على الضعاف ولاغراء القاصرين !

أيها المسلمون الجزائريون انها لكبيرة من الكبائر . وعظيمة من العظائم ان يتنصر الف وسبعمائة مسلم هم من صميم الاسلام في وطن كالجزائر كل اهله مسلمون لا يوجد بينهم ولا واحد غير مسلم ونحن بعد ذلك ندعي اننا من اشد الناس تمسكا بالاسلام يجب ان نعالج هذا الداء بالوسائل العادلة المشروعة قبل ان يستفحل ويعظم امره علينا ، فلا نستطيع ان نداويه او ان نتلافاه

ان هذا العدد من اطفالنا المتنصرين هو عدد كبير جداً ولا يزال يتزايد كل يوم ، وان استمر هكذا فاننا نخشى على مصير الاسلام في هذه الديار .

ايها المسلمون الجزائريون كيف نرى اطفالنا وافلاذ اكبادنا يفتنونهم عن دينهم ، ويصدونهم عن سبيل الله ثم لانتحرك الى انقاذهم ، ولا تذهب انفسنا عليهم حسرات !

« لمثل هذا يذوب القلب من كمد ان كان في القلب اسلام وايمان

كيف قتل ارشيدوق النمسا وزوجته

فكان القتل سبباً ظاهرياً للحرب العظمى

يعرف الجميع ان الحرب العظمى اندلعت نيرانها في سنة ١٩١٤ لاسباب كثيرة سياسية واقتصادية وكان السبب الظاهري مقتل ارشيدوق النمسا وزوجته في سراجيفو (الصرب)

ولمناسبة مرور ١٩ عاما على اعلان الحرب تحدث مندوب جريدة (الكوتيديان) الافرنسية الى شقيق قاتل الارشيدوق وزوجته عن ظروف هذه الجريمة التي كانت فاتحة لجزرة بشرية هائلة . واليك هذا الحديث :

قابلت بوفان برنزيب وهو رجل قصير القامة كأخيه ترتسم على شفتيه بين الفينة والفينة ابتسامة هادئة فيها معنى الدهاء . وعندما حدثته عن غرضي من شهود المكان الذي انطلقت فيه الرصاصة التي هزت العالم اجمع وزلزلت الكرة الارضية افلتت من شفتيه آهة كالتي يرددها الرجل الجريح .. ثم سار معي الى المكان الذي ارتكبت فيه الجريمة . وكان جميع مواطني الرجل يعرفونه ويحيونه باحترام .

وقد حدثني اثناء الطريق عما حدث يوم الجريمة . فقال انه كان يوماً دافئا . وقد شهد فيه حركة غريبة في المدينة وعندما سأل عن سبب احتشاد الجند قيل له ان الارشيدوق فرنسوا فرديناند وزوجته الارشيدوقة صوفيا ينويان زيارة سيراجيفو .. فهز كتفيه ومضى في سبيله قاصداً الى حانوته

وقد قوبل خبر زيارة الارشيدوق بقلة اكتراث . وكان برنزيب قد علم بموعد الزيارة من قبل وقابل اخاه في حانوته . وقال له عرضاً « حقا ان الارشيدوق يستحق قنبلة تضع حداً لصلفه »

قال مسيو ب فان : ولم اسمع أخي يتحدث عن الارشيدوق بعد ذلك . وكذلك لم اقابله . فقد زعم انه سيذهب الى جنيف لاتمام دراسته .

وقال الذين شهدوا موكب الارشيدوق وهم قلائل ، ان ولي عهد النمسا كانت تبدو عليه اثناء الزيارة علائم الهياج العصبي . وان الجماهير قابلت موكبه بصفير الاستهزاء . وفيما كانت مركبته تجتاز المدينة اذ قذف عليه المدعو جابرينوفيش — وهو احد زملاء اخي — قنبلة لم تصبه ولكنها قتلت احد اعوان اركان حربه .

وواصل الموكب سيره الى دار الحكومة فاقترحت الارشيدوقة على زوجها زيارة الضابط الذي جرح في المستشفى الذي نقل اليه . واجتاز الموكب شوارع المدينة بسرعة . ولما لم يكن الحوذي يعرف ما طرأ من التغيير على برنامج الزيارة فقد استوقفه الحاكم في الطريق ليرشده الى الشارع المؤدي الى المستشفى .

وشاءت الاقدار ان تقف المركبة امام المكان الذي تربص فيه اخي جافيللو برنزيب وقد وجد هذا ان الفرصة سانحة فوثب في الحال الى الامام . واطلق على الارشيدوق رصاصة صرعته في الحال

ولم يكن في نية اخي ان يقتل الارشيدوقة صوفيا تلك السيدة الهنغارية الحسناء المحبوبة . ولكنها كانت في الواقع اسرع خاطراً من الحاكم لانها ادركت في الحال ان في الامر مؤامرة . وهمت بان تحول بجسدها بين الارشيدوق وقاتله . وفي هذه اللحظة اطلق جافيللو الرصاصة الثانية على الحاكم فأصابت الارشيدوقة في رأسها وقتلتها .

وسرى نبأ الاعتداء على الارشيدوق في المدينة بسرعة البرق الخاطف ووصل الى الضاحية التي بها حانوتي . فكان سرور الناس لا يوصف لان الارشيدوق كان مكروها من الجميع حتى من النمسويين ومن ذاك الامبراطور . ثم قيل ان القاتل طالب . فانقبض قلبي . وقيل بعدئذ ان اسمه جابرينوفتش فسري عني . وفجأة اقبل علي الناس يهنئونني ويقولون لي ان منقذ (بوسنيا) هو جافيللو اخي .

وأقول الحق انني كدت اسقط على الارض لفرط ما اصابني من الهلع والحزن . فقد اشاعوا أن اخي قتل في المكان الذي ارتكب فيه جريمته .

وما هي الا دقائق حتى اقبل رجال الدرك فقبضوا علي وساقوني الى دار المحافظة . وهناك وجدت أخي جافيللو على قيد الحياة . ولكنه كان يشكو من آلام في جسده بسبب ما اصابه من ضرب وتنكيل عقب القبض عليه .

وقد انقضى الان تسعة عشر عاما على هذا الحادث مات خلالها اخي جافيللو بالتدرن الرئوي في سجن (ترمزياشتات)

— وهل كان اخوك يقدر النتائج الهائلة التي ترتبت على جريمته ؟!

— عن اي نتائج تتكلم . لقد كان لابد من وقوع الحرب حتى ولو لم يقتل الارشيدوق وزوجته .

رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

مقابلة رئيس الوزراء

قابل اليوم احد رجال اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني وكيل رئيس الوزراء . وابلغه ان اللجنة التي تعضدها الامة باكثريتها الساحقة سوف لا تني عن الجهاد حتى الموت وهي ترى ان الفئة التي تقاومها وتخاصمها هي عاملة لغير مصلحة الوطن وان دوام الحال على ما هي عليه الان تضطر اللجنة أن تتخذ اساليب من شأنها ان توضح للامة المؤامرات التي تحيكها هذه الفئة للاضرار بقضيتها .

وقد اجابه سعادة وكيل رئيس الوزراء ان الحكومة لا تتحيز لاية جهة من الجهات ويهمها قبل كل شيء المحافظة على استتباب الامن في البلاد واطاعة سمو الامير المعظم .

اللجنة التنفيذية تجتمع ثانية

اجتمعت اللجنة التنفيذية بعد مقابلة احد اركانها سعادة وكيل رئيس الوزراء ، في منزل الاستاذ عادل بك العظمة ولم يعلم مادار في هذا الاجتماع من الابحاث . وقد خرج الاعضاء من منزل عادل بك وعلائم الحزم بادية على وجوههم وتناولوا طعام العشاء على مائدة عطوفة حسين باشا الطراونة في عمان .

محاكمة المعتدي على ابي غنيمة

نظر سعادة عارف بك العنبتاوي في قضية مصطفى العلي النجداوي الذي اعتدى على الدكتور ابي غنيمة وكان يدافع عن الدكتور صديقه الاستاذ عادل بك العظمة وكانت المحكمة غاصة بالجماهير وقد اجلت القضية الى ٣٠ الجاري

رسالة غزة

لمراسلنا الخاص

رواية فتح الاندلس

ستمثل فرقة كشافة سعد ابن ابي وقاص في غزة رواية فتح الاندلس على مسرحها يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩ آب الجاري في الساعة الثامنة مساء فنرجو الغزيين الكرام ان يؤازروا هذه الفرقة ويحضروا تمثيل هذه الرواية العربية التي تتجلى فيها المروءة والشهامة العربيتان

صلاة الغائب

اقيمت صلاة الغائب في جوامع المدينة عن ارواح الشهداء العراقيين الذين سقطوا قتلى في ثورة الاشوريين .

تبرع فاضل

تبرع المحسن المعروف احمد افندي حلاوة بجنيه واحد لفرقة كشافة عمر الفاروق بعد ان زارها في مقرها وعاين ترتيب افرادها ونشاطهم فبلسان هذه الفرقة اقدم لحضرته جزيل الشكر .

من سوريا ولبنان

عاد الوجهاء موسى الصوراني وحسني خيال ويوسف العلمي من سوريا بعد ان قضوا مدة اسبوعين في المصايف فنرحب بحضراتهم

صلاة الغائب

على أرواح شهداء العراق

جاءنا من مراسلنا في الخليل أنه اقيمت بعد ظهر الجمعة في المسجد الابراهيمي الشريف صلاة الغائب على ارواح الشهداء العراقيين الذين سقطوا ضحية الغدر الاستعماري والمؤامرات الخسيسة .

أقوال الصحف اليهودية

التحقيق في مقتل ارلوزوروف

اعتراف على لسان المتهم روزنبلاط

٤

تابع شهادة روزيه

النيابة — قرأت في الجريدة بان الذين ارتكبوا القتل هم اعداء الصهيونية، ارجوك أن تقرأ في الصفحة ١٨ من مذكرات أبا اخيماير عن الصهيونية وصناديقها .

الشاهد: يفتح دفتراً ضخماً أشير على بعض ما جاء فيه بعلامات ووضع على الصفحات المطلوبة أوراق فشرع في تلاوة ما طلبه وكيل النيابة .

« على اثر خروجي من الجمعية الصهيونية نظمت جدولا صغيراً . كانت لدي علبة صغيرة من علب الكيرن هاكيمت وكنت معتاداً ان أضع فيها قطعاً نحاسية كانت تقع بيدي احياناً . ولم تفتح مدة سنتين . ولقد فكرت في مراجعة كرن هاكيمت لاخذ ما في العلبة واستشرت افنيللي في هذا الشأن فضحك ، وكان على حق في ضحكه

« أخذت مسماراً وضربت العلبة به مرتين فتحطمت ووقعت النقود في يدي . ووجدت فيها من القطع النحاسية من فئة المل والملين ما يقارب الشلن ، وكنت أفكر بان هذه النقود ستفيدني كثيراً ولكنني لم استفد منها غير اني دفعت الشلن الى الكندرجي الذي بقي حذائي عنده مدة اسبوع ولم اتمكن من أخذه .

المحامي كوهين — لماذا يقرأ الشاهد قطعة مثل هذه . هل المقصود من ذلك اعلانها في الصحف ؟

النيابة — جاء في جريدة حازيت هاعام التى قرأها الشاهد أن القتل ارتكبه اعداء الصهيونية واريد الآن ان اثبت من تلاوة هذه الفقرة ان اخيماير عدو للصهيونية

كوهين — وانا ايضا يمكنني ان اقول بان جمعية كيرن كايمت غير مقدسة لدي ، وبالرغم من ذلك لا اكون عدواً للصهيونية .

الشاهد — (قرأ الشاهد بطلب من النيابة قطعة تليت في الجلسة الماضية ونشرت في الصحف) وهي :

« الجرم السياسي هو شيء موضوعي (يختلف باختلاف الآراء والاقاليم) ينظر المتهم ومن التف حوله الى الجرم لا انه كجرم بل كعمل واجب الخ » — كما جاء وقرىء في جلسة التحقيق مع جمعية الارهابيين ونشر في الصحف .

وقد سجل القاضي هذه القطعة حتى تضاف الى اوراق الدعوى

النيابة — امامك قطعة من جريدة حازيت هاعام نشرت بعد القتل ، فهل ترجمت مقالا نشر في عدد مساء الجمعة اي يوم القتل؟

ج — نعم ترجمت مقالا عنوانه « اتحاد ستالين — بن غوريون — هتلر

ثم شرع الشاهد في قراءة المقال المذكور الذي بتوقيع بوكرابنسكي . وبعد ان اتم ذلك اعلن القاضي توقيف الجلسة ربع ساعة للاستراحة

وبعد الاستراحة طلب الشاهد موشة بن دافيد كوهين ، فدخل القاعة وهو شاب متوسط القامة حليق الرأس ، يلبس ثياب العمال

اعتراف روزنبلاط

طرحت النيابة اسئلة على الشاهد ثم المتهم ستافسكي وامتنع روزنبلاط عن مناقشته بالمرة . وتليت افادته التي قدمها للبوليس وهي تتلخص فيما يلي

يوم الثلاثاء في ٢٢ آب قدم موشه كوهين الى بوليس تل ابيب للضابط شتريت ، الشهادة التالية وذلك بعد ان اخبر الضابط بانه يريد ان يكشف له سراً

اسمي موشه بن دافيد كوهين. صفتي نجار . اسكن في شارع برنت رقم ٢٥ ، يهودي . عمري ٢٤ سنة

س — ماذا تريد ان تظهر لي من الاسرار ؟

ج — منذ اسبوعين اعتقلت وآسف ان التهمة التي وجهت الي هي السرقة . ونقلت الى سجن يافا في الغرفة رقم ٣ مع عدد من المساجين وفي الساعة السابعة تقريبا ناداني احد رجال البوليس وطلب الي ان اكون في غرفة وضع فيها تسفي روزنبلاط ورجل عربي آخر متهم بالقتل ايضاً لاقف على ما يدور بينهما . وعندما دخلت السجن سألني المسجونون اليهود رفاق ابا اخيماير ومنهم ستافسكي عن سبب اعتقالي فخجلت من ذكر السبب الحقيقي وقلت انهم يتهمونني بالعثور على اوراق سرية في منزلي ، وبأنني من الاصلاحيين وعندما وثق بي المساجين الاصلاحيون اخذوا يتقربون الي

ولما دخلت الغرفة الموجود فيها روزنبلاط بدأنا بالحديث عن الحوادث الاخيرة ، يعني حادث مقتل ارلوزوروف واعتقال الاصلاحيين . ومن ضمن ما جرى بيننا ذكر ما وقع بينه وبين سيما ارلوزوروف في مكتب الكابتن رايس في القدس . وقال لي روزنبلاط لو علمت سيما انني قاتل زوجها في الحقيقة لما كانت تنظر الي .

وفي سياق الحديث نظرت الى يديه واظهرت عجبي من أن يديه الناعمتين اللتين تشبهان يدي فتاة يمكنهما ان تمسكا مسدساً . فضحك تسفي وقال لي : هذا هو الواقع ، ان يدي امسكتا بمسدس واستعملتا .

فسألته : وباية مناسبة ؟

فاجاب : في القضية المعلومة عند الجميع والعالم

ثم سألته عن ستافسكي ومنس

فاجاب : لا علاقة لمنس بالموضوع مطلقاً . اما عن ستافسكي فقد اجاب جوابا مبهما لم افهم عنه شيئاً وادركت من تقطع كلماته ان لستافسكي علاقة بالموضوع

ثم عدت الى الحديث عن شخصه فقال لي : انه اطلق الرصاص على ارلوزوروف لاسباب سياسية تتعلق بالمؤتمر القادم

وعلى اثر ذلك لم أرد متابعة الكلام لاني خشيت ان يشتبه بي وانتقلت الى موضوع آخر

وفي اليوم التالي ذهبت الى المحكمة واطلق سراحي . وقبل ذلك نظرت تسفي روزنبلاط في ساحة السجن فاردت ان اتثبت من تأثير حديث الامس الذي جرى بيننا ، فسألته لماذا وثق بي وصرحت أمامي بما فعلت ، فقال انه اعتقد بأني من رجالهم ، ولذلك لم يخف من سرد الحقيقة علي

ثم سألته هل تذكر جميع ما دار بيننا . واظهرت له موافقتي على التحدث معه في هذا الموضوع في مناسبة اخرى فطلب مني — اذا بقيت في السجن ليلة اخرى — ان اطلب من الحراس السماح لي بالاقامة في غرفته لانه يود كشف اسرار كثيرة لي . ولكن مع الاسف اطلق سراحي ولم اره مرة أخرى

تكلمت مع تسفي روزنبلاط بالعبرية واحياناً بالجوكونية وتلا أمامي كتاب تشجيع من جابوتنسكي للسجناء الاصلاحيين

وعند خروجي اطلعت أمي على تفصيل الحديث الذي دار بيننا وهي سردت لزوجها آريه منكوف ما حدثتها به .

وبعد ذلك اتفقنا على ان أطلع زوجة آرلوزوروف على ذلك فذهبت اليها ولكني لم أجدها في منزلها وقيل لي انها في القدس . وأم آرلوزوروف هي التي سألتني عما أريد . فقلت لها أريد ان احدث الزوجة عن أشياء سرية خاصة . وقلت لها ايضا انني سأسرد للبوليس كل ما أعلمه . وقررت ان أظهر ذلك للضابط شتريت فقط واليوم قابلتك في دائرة البوليس وقلت لك ما عندي

التوقيع : موشه كوهين

النيابة تسأل

س — اتتذكر انك سجنت قبل مدة في سجن تل أبيب !

ج — نعم في ٩ آب ١٩٣٣

س — وهل كنت في سجن يافا؟

ج — نعم .

س — ماذا تتذكر عن سجنك ؟

ج — اذكر اني سجنت بتهمة سرقة

س — هل رأيت هناك سجناء يهوداً ؟

ج — نعم .

وهل عرفت اسباب سجنهم؟

ج — لم اعرف اسباب سجن الجميع ، وكان بينهم المتهمون بقتل آرلوزوروف والمتسببون لجمعية غير مشروعة .

س — هل سألك السجناء لماذا اعتقلت ؟

ج — نعم .

س — هل تتذكر جوابك لهم

ج — نعم . لم اشأ ان اقول لهم السبب الحقيقي .

س — وماذا كانت نتيجة ذلك عليهم ؟

ج — وقفت على ا وقفت عليه

س — باية غرفة وضعت مدة اقامتك في السجن ؟

ج — لا اذكر . ولكنها كانت في الطابق الثاني

س — وهل كان في الغرفة غيرك ؟

ج — كان ع . ب ويهود

س — هل كان فيها احد المتهمين .

ج — في السابعة مساء تقريبا جاء احد الحراس وقال ان عند روزنبلاط عربيا متهما بالقتل وبما انني احسن العربية ، طلب مني ان لا امكنهما من التحدث معاً .

س — وهل دخلت غرفة روزنبلاط ؟

ج — نعم دخلتها وبقيت فيها

س — وهل دار بينكما حديث ؟

ج — في بادىء الامر لم يدر ، ولكن بعد حين جرى

س — اسرد علينا الحديث كما جرى

ج — لم اكن مرتاحاً من السكون المخيم على الغرفة لاني معتاد على الضجة ، وكنت عندئذ مضطرباً لاني وضعت بين قاتلين. وابتدأت بالحديث مع روزنبلاط عن الحزب الاصلاحي

القاضي — اتعرف روزنبلاط؟

ج — نعم هذا هو الصغير. صعب علي ان اذكر كيف بدأ الحديث . وقد قال لي خلاله انه يريد ان يقرأ لي كتابا وارداً من المانيا . وكان كتاب تشجيع وارد من جابوتنسكي واستمر في قراءته مدة نصف ساعة ، وبعدئذ انتقلنا من ذلك الى الكلام على الحزب الاصلاحي

النيابة — وهل تطرقتم الى ذكر القتل ؟

ج — نعم تطرقنا

س — ماذا قال لك روزنبلاط عن القتل

ج — في اثناء الحديث لاحظت ان لي تأثيراً عليه ، ولا اعلم السبب واظن لانني قلت له بأنني عضو عامل في اتحاد الاصلاحيين او لانه كان في حالة ضعف ارادة وكانت النتيجة انه اعترف لي ، وكان اثناء الحديث يحمل ذلك المكتوب وانا انظر الى يديه

النيابة — لا تبحث عن احوال نفسية واسرد لنا فقط ما اذا كان قال لك انه قابل أي شخص

ج — لم يقل لي ذلك . كنت انظر الى يديه واظهرت عجبي من انهما تمكنتا من امساك مسدس . فلم يجبني في الحال . وبعد عشر دقائق قال لي : هذا هو الواقع وكان ينظر اذ ذاك في الرسالة وسألته اذا كان هذا هو الواقع ففي أية قضية حدث ؟ فاجابني : في القضية المعلومة . وهنا توقفت عن الحديث حتى لا أثير شكوكه بي

س — وهل سألته بعدئذ عن شخص ما؟

ج — لا

القاضي — عندما قال لك هذا ماذا كان نص الحديث

ج — القضية المتهم بها

القاضي — اتعلم أي قضية؟

ج — مقتل آرلوزوروف .

لها بقية

قدوم استاذ

قدم الحاضرة حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور ويليام برون استاذ علم الاجتماع في جامعة سنسناتي في ولاية أوهايو باميركا. وسبب قدوم الدكتور برون هو درس الاحوال السياسية في البلاد والعلاقات بين العرب واليهود . وسيصرف بيننا شهراً كاملاً ، ومن ثم سيغادرنا الى جنوب افريقيا حيث يقضي تسعة أشهر يدرس اثناءها احوال الزنوج وطرق معيشتهم وعلاقاتهم مع الجنس الابيض وغير ذلك من الامور التى لها علاقة بعلم الاجتماع والشعوب

فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

وقد حل في فندق القلعة حيث توافد عليه بعض الاساتذة للسلام عليه

عدد ٢١٦٣ — السنة السابعة

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Establishe d To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

بيت المقدس في ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ﻫ — الاربعاء — الموافق ٣٠ آب سنة ١٩٣٣م

أهداف هتلر في جهاده

النزاع الالماني النمسوي وأثره السياسي

اجتمع المستر فرنون بارتلت مندوب شركة الاذاعة اللاسلكية البريطانية واحد الخبراء بالشؤون السياسية الخارجية ، بالمستشار هتلر والهر دولفوس رئيس وزارة النمسا ، فكتب عنهما مقالا جامعاً في جريدة الديلي هرالد نلخصه فيما يأتي :

يؤكد لنا الهر هتلر أن الثورة قد انتهت وانه منهمك الان في توطيد دعائم المانيا المتحدة على انقاض الدولة الديمقراطية . وفي اعتقادي أن هذه عملية شاقة ولذا يمكنني ان أصدقه في قوله لنا ان ليس لديه الوقت لاضاعته سدى في الشؤون الخارجية

وكان الهر هيتلر وهو يحادثنا جالساً في قاعة المطالعة في قصر المستشار وهو في جانب دار الرئيس هندنبرج.

وكان يوجد في احد اركان الحجرة مكتب كبير كالذي يجلس أمامه موسوليني وكان الى جانبه نوع من اصص الزهور

وهناك في ركن آخر من حجرة المطالعة كانت توجد مائدة صغيرة وقد جلس امامها مندوب من وزارة الخارجية الالمانية وقد جاء على ما اظن ، لمراقبة ما أفوه به ، كما كان هناك مندوب عن هيأة اركان النازي وقد جاء لتدوين اقوالنا جميعاً

وقد خيل الي ان المستشار وهو يحادثنا كأنما كان يسمع اصوات أشخاص غير ظاهرين وفي اعتقادي انه كان مشغولا عنا الى حد انه ما كان ليحس بنا لو اننا غادرنا القاعة فعلا

وبينما كان يحدق نظره في جمهور من الناس غير ظاهر لنا اذا به يصيح في وجهي بصوت أجش توقعت معه ان يدخل موظفو السكرتيرية لالقاء القبض علي .

وكان العجب قد اخذ مأخذه مني حتى لم أعد اذكر ما دار بيني وبينه من حديث استغرق نصف الساعة اللهم الا ما تركه في نفسي من الاثر بانه رجل مخلص فعلا .

واذا تحدثت عن هتلر فانما اتحدث عن شخص عادي له عينان رماديتان واسعتان وخدان مملوءان أكثر مما كنت أعتقد وشارب أكبر قليلا مما كان في الماضي بحيث لم يعد الان مجال لتشبيه المستشار هتلر بشارلي شابلن

واعترف هنا بعجزي عن فهم السر الذي يحدو بكل شخص ألماني للتكلم عن هتلر كأنه إله

لقد كانت ولادته باحدى القرى النمساوية المتاخمة لحدود بافاريا حيث كان أبوه يعمل كموظف في الجمرك وهو يرى أن مواطنيه خليق بهم أن يبتهجوا منذ رأوا أن احد النمساويين قد أصبح مستشاراً للدولة الالمانية.

ولما كان اهتمام هتلر بالجنس الالماني يفوق اهتمامه بالامة الالمانية فهو ينظر الى الهر دلفوس المستشار النمساوي لا باعتباره رئيس وزارة دولة مستقلة بل كثائر

ولقد كسب الهر دولفوس الشوط الاول في الكفاح الخاص بالنمسا . فقد قل اظافر النازي النمساويين حتى لم يعد أحد يخشى بأسهم . كما ان الاعانات من المانيا قد انقطعت عنهم اللهم الا اذاعات الراديو من مونيخ بالتذرع بالصبر وهو ما لا يكفي لهذا الكفاح

***

وعند اجتماعي بالهر دولفوس في فينا كان حديثه معي تتجلى فيه الثقة والاعتداد بنفسه وقال لا بد من بذل المساعدة للنمسا والا فان الهياج لاتحاد النمسا مع المانيا سوف يستأنف من جديد بمجرد هدوء حركة النازي الحاضرة . لأنها لا تستطيع أن تتقدم كل مرة الى الدول العظمى تسألها والا أرغمت على الاتحاد مع المانيا .

والمسألة التي تشكو منها النمسا يمكن التخلص منها نهائياً لو هدمت تلك الحواجز الجمركية التي تحيط بالنمسا . فكل انسان يدرك مبلغ السخافة في محاولة تلك الدول الصغيرة التي كانت في الماضي جزءاً من النمسا اظهار استقلالها الوطني بانشاء الحواجز الجمركية حول حدودها . ولكن الوطنية ليست الا مجرد عاطفة ولا علاقة لها بالعقل وهذا هو السر في فشل كل عمل من رجال السياسة على توثيق عرى الروابط الاقتصادية.

***

ان هذه الدول كلها تخشى عواقب المبادىء الهتلرية وخوفها هو اساس كل تحالف تقريباً. واذا كان يوجد من يتحدث عن انشاء ملكية نمساوية مجرية فان الدول المجاورة لن تسمح بحال بعودة آل هابسبرج إلى العرش على أن اللوم يقع حتما على رأس النازي اذا كانت الآمال بتأليف اتحاد اقتصادي من دول الدانوب قد انهارت الآن .

وليس ينبغي على فرنسا أن تعارض في هذا لان معناه تقوية التحالف الصغير — تشكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا — واذا كانت ايطاليا لا ترغب في ذلك فانها لا ترغب أيضاً في ان تمتد حدود المانيا الى ممر برينر

أما انجلترا فلن تعارض في عقد هذا الاتحاد اذ هو يكفل توطيد الاحوال في أوربا

ولكن هناك عقبة رئيسية في سبيل تحقيق هذه الغاية ، هذه العقبة هي المجر التي سوف تتردد في الانضمام الى هذا الاتحاد ما لم ترد اليها بعض املاكها كتعويض عن عقدها الصلح مع دول التحالف الصغير .

ولكن تشيكوسلوفاكيا يوجد فيها نحو ثلاثة ملايين من الالمان فليس يعقل انها توافق على زيادة نفوذ النازي وجاهه وهي تعلم ان الجنرال جومبوس رئيس وزارة المجر ربما يميل شخصياً الى الانضمام الى النازي

فتشيكوسلوفاكيا ورومانيا قد توافقان والحالة هكذا على احداث بعض تعديلات طفيفة في الحدود المجرية لتحقيق فكرة الاتحاد ولتقوية مركزهما ضد تطورات النازي بين رعاياهما الالمان .

وليس يمكن عمل تعديل كهذا ما لم يرم الى وضع حد للدعاية المجرية لتعديل المعاهدات

وبديهي أن حل المسألة النمساوية على هذا الاساس هو نتيجة مباشرة لسياسة المانيا الحاضرة وان كانت نتيجة لن ترضاها برلين . ولكن جورنج وجوبلز بل وهتلر بنفسه سوف يتعلمون هذا الدرس وانهم اذا لم يحسبوا حساباً لعواطف الغير فان الغير لن يحسب حسابا لهم

وبهذا قد نرى اتحاداً جديداً أعظم من دولة النمسا والمجر القديمة أساسه رغبة كل عضو التخلص من غول الهتلرية.